والممنوع عليه يشهد هذه الاحوال عيانا وبرهانا جهارا ويشاهد من باهر قدرته تعالى
ما لا يكيف وكم من عجائب لله تعالى في مخلوقاته وبدائع خلق للممنوع عليه كلها فوق نظر
اليهود بمعمل نور التوحيد والاعتبار وحقه ما نزل به ملائكته وغير الممنوع عليه
بالرؤية والعيان قال رضي الله عنه وعلى ظاهر الارض عجائب لو شاهدها اربابها لاذابها والبرا
هين ما احتاجوا الى دليل بل قوى العجائب ما اذا شاهده العبد علم بوجود الحق تعالى من غير دليل
تكييف منا شاهده ذلك الامر منها ما اذا شاهده العبد علم بوجود الحق ولا يحتاج الى اقامة
الدليل على وجودها ومنها ما اذا شاهده العبد علم بوجود حق ولا يحتاج الى دليل الى غير ذلك
من عجائب مخلوقات ربنا سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم قال رضي الله عنه مروان ابن
يزيد العكلي من رضي الله عنه خضنا نهرا ونحن الانبياء بنو اجلاء فقال رضي الله عنه
انبيوه كل خطرها جميع وفدوها عليهم وما عليه كم هو فعل ربيع وجاء مسيح لا يجلع
احد مفاوزه جميعات ان يعدى الولي الى رجالها وشبان ما يكبرها ويكبر رجالها والكثرة فدعلم
ان سيد الوجود صلى الله عليه وسلم هو سيد الانبياء والمرسلين وخيرهم فكل الله اجمعين
وقد يجيء صلى الله عليه وسلم يفتح اقواله لبكفل الكاملين من امته العشرة بهذا البشرى
حصل له فان ابو تريبة وذلك بالمغيبة منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الفكيف
لتلك الجموع والمغن على صاحبهم الانبياء عليهم الصلوة والسلام
وقد غلط بعض الاولياء من اهل البيع وظن ان الولي العارف الكبير قد يكون مغني النبي
بالعزيمة وان كان بالدرجة لا يعلم رضي الله عنه وهذا الذي ظنه غلط مخالف
لما هو فكيف الامر والقواعد ان الولي يتبع بالعزيمة ما يبلغ لا يصل الى ما
ذكروا ولا يقرب منه اذا علم الله تعالى اعلم رضي الله عنه عما نعب
نجيب الدين الحامد الغزالي رضي الله عنه من فوق له ليس بالامكان ابدع من
كذا رضي الله عنه الذي لا كهينة لا خفي والرب سبحانه بالعجز
وهذه الكلمة بغاية الاتقان والعرفان وقد استخرجت الله تعالى
غيره من ذات الكتب مشيرا بهذه المسئلة رغبة في الخير ونصيحة للغير
وانني عقيدة ومع ذلك فانني من القرآن ولا كثرة لما كثر فيه الغيل والقال واختلفت
فيه اكثرية الرجال كادت تلتقي بسبب ذلك بآذن الظريات فيقول مشتقيا
لله ومعتقدا بحول الله وقوته فان الله تعالى يمكنه العزيز الذي لا يرانيه الا
لله من فيه بدنه ولا من خلفه عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا وقال تعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم الى قوله وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
قول خيرا منهم وسيأتي ذكر حبيبه وقال تعالى ربكم الاعلى ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وقال تعالى ان يشأ يذهبكم ايها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا وقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وقال تعالى قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل وقال تعالى
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وقال تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما

الله يعلم ما في الدنيا وقال تعالى قل يا ايها الناس انما انا نذير مبين وقال تعالى ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا وقال تعالى ان تشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وقال تعالى ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا وقال تعالى يا ايها الناس انني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون وقال تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها وقال تعالى يخبر الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
وقال تعالى ويخبر ما لا تعلمون وقال تعالى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم يشرع الكتب ثم كتبا لا تبقى بعده وقال عمر حسبنا كتاب الله وقال ابن
عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
كتابا والحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليشهد بجنة الفتح
فقال قائل رجلان فرقعت وهذا ان الحسين بالمجيء الظلم
بالبا هو بالمجيء النبي لا يدخل في الظاهر الحديث الرابع قال ابو بكر بن شيبة
بالمدينة زيد بن الحباب موسى بن عبيدة
التيمي عن انس قال كان فينا شاب ذو عبادة وزهد واجتهاد يستبينه الرجل
الله صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه وجعله يعرفه فلم يعرفه وبينا نحن كذلك اذ اقبل
فقلنا هذا الحق وقال انه لحق على وجهه بقعة من الشيطان
جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتنا بنفسك ان ليس خبر
فقال اللهم نعم ثم قال جد فدخل المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل
الرجل فقال ابو بكر انا فدخل فاذا هو قائم يصلي وقد نسينا النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل
الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل فقال عمر انا فاذا رسول
الله قد دخل المسجد واذا هو ساجد فقال مثل ما قال ابو بكر فرآه راكعا فقد رجع
ما هو فكبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يا عمر فذكر له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل فقال علي انا فقال فانت تقتله ان وجدته فدخل
المسجد فوجده قد خرج فقال اما والله لو قتلتم لكان اول وآخر ولما اختلف
بامتي اثنان آخر ابو يعلى بمسنده من طريق عامر موسى بن موسى بن شيبة
ولكن الحديث طرق تقتضي ثبوته قال رضي الله عنه فان ابو يعلى بمسنده
ابو خيثمة عمر بن يونس حدثنا عكرمة هو ابن عامر عن يزيد الرقاشي
فان كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو اهلنا فاذا رجع وجد عند اهله
عهد الى المسجد فيجد رجلا فيه فيطيل الصلوة حتى جعل العجب النبي صلى الله عليه وسلم
يرون له فلا عليهم حتى رأوا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعد اصحابه فقال لم يعد
الجلوس الله هذا ذلك الرجل فلا يرسل اليه واشاحه هو من فيه نفسه فلما رآه على
الله عليه وسلم مقبلا فان الذي نفسي بيده ان يكن بي ذي سبحته من الشيطان فلما وضع على الجلس